[160] 159 - وقال صلى الله عليه وآله: حسن المسألة نصف العلم، والرفق نصف العيش. 160 - وقال صلى الله عليه وآله: يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان: الحرص والامل (1). 161 - وقال صلى الله عليه وآله: الحياء من الايمان. 162 - وقال صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعما اكتسبه من أين اكتسبه، وفيم أنفقه، وعن حبنا أهل البيت (2). 163 - وقال صلى الله عليه وآله: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته (3) وظهرت عدالته ووجبت اخوته (4) وحرمت غيبته. 164 - وقال صلى الله عليه وآله: المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه. 165 - وقال صلى الله عليه وآله: صلوا أرحامكم ولو بالسلام. 166 - وقال صلى الله عليه وآله: الايمان عقد بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالاركان. 167 - وقال صلى الله عليه وآله: ليس الغنى من كثرة العرض (5) ولكن الغنى غنى النفس. 168 - وقال صلى الله عليه وآله: ترك الشر صدقة. 169 - وقال صلى الله عليه وآله: أربعة تلزم كل ذي حجى وعقل (6) من امتي، قيل: يا رسول الله ما هن ؟ قال: استماع العلم، وحفظه، ونشره، والعمل به. 170 - وقال صلى الله عليه وآله: إن من البيان سحرا، ومن العلم جهلا، ومن القول عيا (7).

_____

(1) يعنى: ان ابن آدم إذا كبر وضعفت غرائزه وخلقته قوى فيه الحرص والامل. (2) السؤال على المحبة لانها أساس الاسلام والدين. وقد مضى بيانه. (3) المروة أصله المروءة. تقلب الهمزة واوا وتدغم. (4) " ووجبت أخوته " في المصدر " وجب أجره " ولعل ما في المتن هو الصواب. (5) العرض - محركة - المتاع وحطام الدنيا. (6) الحجى بالكسر والقصر: العقل والفطنة. وأصله الستر. (7) عيى في المنطق: حصر. وعيا تعيية الرجل: أتى بكلام لا يهتدى إليه. وقيل: - >

_____